



الشَّعْبُ إِذَا انفَجَرَ يصنع المعجزات

ضاقَ الشَّعْبُ بِحُكَامِهِ فَانْفَجَرَ
وَتَحَدَّى مَنْ طَغَى مِنْهُمْ وَمَنْ فَجَرَ
داسَ الجلادينَ بالأقدامِ فانتصَرَ
داسَ مَنْ كَانَ فِي طَرِيقِهِ عَثْرَةً
ماتَارَ شَعْبٌ إِلَّا وَعَلَى الْحَرِيَةِ عَثَرَ
وَحَاكُمُ انشَقَّتْ تَحْتَهُ الْأَرْضُ فاندَثَرَ
وماتَارَ شَعْبٌ إِلَّا وَلِلرُّعْبِ قَدْ حَسَرَ
وهزَّ العروشَ وخطَفَ الفؤَادَ والبَصَرَ
إِنَّ الشَّعْبَ إِذَا زَارَ
مَزَّقَ جَزَارِيَهُ وَلَأَشْلَاثَهُمْ نَثَرَ

ولا يهدأُ غضبُ الشَّعْبِ إِذَا استعَرَ
إِلَّا إِذَا لَشَوَكَةِ حُكَامِهِ كَسَرَ
الشَّعْبُ الَّذِي لِأَجْيَالٍ قَدْ دُعِرَ
أَتَى دَوْرُهُ وَلِلْحُكَامِ قَدْ دَعَرَ
الشَّعْبُ الَّذِي بِيَدِ حُكَامِهِ طَالَمَا قُبِرَ

نهضَ اليومَ ولحكامِهِ قد قَبَرَ
حكامُ عملِهِم على الترهيبِ قدِ اقتصرَ
وواحدَهُم مِن عِبَرِ التاريخِ ما اعتَبَرَ
إذا تمكَّنَ مِنَ الوطنِ، لخيراته هَبَرَ
وإذا خطبَ، نَبَحَ أو نَهَقَ أو جَعَرَ
لا خيرَ في مَنْ لا يرحمُ البَشَرَ
وبالموتِ فوقَ شَعْبِهِ قد نَشَرَ
مَنْ لا يرى في شَعْبِهِ سوى حَشَرَةٍ
سَنرى الشَّعْبَ له يوماً وقد حَشَرَ
شَعْبنا الذي لطالما قُهِرَ
صحا اليومَ ولجلاديه قد قَهَرَ

المصدر: أرفلون نت

المصادر: